

الأصول صلى هلا عليه وسلم - ، وقد دونه أبو بكر في مصحف واحد وظل الحديث للهجرة، والنقل الشفوي، وخاصة أنه تأخر في تدوينه، وقد دفع ذلك المحدثين من قديم إلى التوثق في رواية الحديث من الرواة الذين يحملونه وهذا التوثيق لرواة مصنفها، وهناك عمل ضخم من التوثيق العلمي أخذ يحوط وقد وهاتان الصورتان وأخبار القديمة، ليأخذوا روايتهم من ينابيعها الأصلية، البدو كثيرون إلى البصرة والكوفة وبغداد، الحديث ، والحذر البالغ في ، واشترطوا في الحافظ والوجاء فيراد به المشافهة التي تجعل التلميذ وعادة ما يكتبونها في أو بأمره، يعلم الشيخ تلميذه أن كتاباً بعينه سماعه مقت صر من أو سفره لبعض فقد بدأ المحدثون بتمييز وكانا ينخالن شعر الشاعر وغيره، ومحصوا حتى ظهر (ابن سالم) ، النفيس (طبقات شعراء الجاهليين والإسلاميين)، كانوا يفحصون ما تضيفه القبائل إلى شعرائها من أشعار، كما تشدد ويكثر في التشدد والتوثق، ومما ال ريب فيه أن القدماء عُنوا عناية كما كانوا ينصون أيضاً على أوثقها، أو ذلك، وأخرجها معتمد ، وأضبظها في رأيهاوكثيراً ما كانوا يكتبون سند الرواة على الصفحة الأولى من ودائماً تتقدم النسخة المسندة غيرها من النسخ حتى في الرواية الواحدة المصنفات وهناك مصن وتاريخ تملكهم لها، أو في بعض الهوامش، وال يفيدنا ذلك في التوثيق منها فحسب بل وأول أدوات التحقيق جمع نسخ الكتب المخطوطة من المكتبات ، فال ينبغي إهداء النسخ غير الموثقة ، وينبغي ألّ نخدع السالفة ما كثر تداوله حتى أصبح شعبياً، خطوط المؤلفين، والعلماء المصنفين، وينبغي أن نعرف أن ول ذلك تجب مراجعة الأسماء التي يضعونها وكانت مخطوطات دواوين شعر وإما من اسم المكتبة التي توجد بها المخطوطة، والمهم أن القدماء عرفوا فكرة الرموز التي لقد كانوا يعرفون كل القواعد العلمية التي تتبعها في إخراج كتاب ال بد من حيث رموز بل أيضاً من حيث اختيار أوثق النسخ ال ستخالص أدق صورة للنص، -هذا الجانب إخراجاليونيني- حافظ دمشق المشهور في وكثيراً ما يذكر المؤلفون القدماء مصادرهم التي ينقلون عنها، بعض السقم، وبعض التصحيف، فإذا قابلنا عليه فرعه ه وقد ال يذكر مؤلف مصادره في كتابه الذي ألفويكون من السهل أن وّم منها نصوصيرجع إليها، ونق الكتاب، التيمورية مليئة بالأخطاء والتصحيقات حتى إن الناسخ كان حاً فكثيراً ما يحى جزء من عنوان المخطوطة، أخرى للكتاب، عنه، وإذا كان الممحو اسم المؤلف وحده، وح ده، فإن التعرف عليه يكون أسهل، ) النسخ والأصول أن يسقط منها أوراق ويسمى ذلك (خرماً نجد فيها ألفتين معاً آفة الخرم ، الأوراق ، وجريدة ومن المخطوطات أيضاً: القسم الأندلسي من كتاب المغرب البن سعيد، وقد كان المؤلفون يراجعون كتبهم ويزيدون فيها، وحينئذٍ ينبغي أن تتخذ أصالً لتحقيق الكتاب فليس منه سوى نسخة وحيدة محفوظة بدار الكتب المصرية وينبغي ألّ نغتر بنسخة عليها قراءات العلماء ، أو عليها أو مك تبة، فقد يكون في النسخة أغالط ال يتبينها المحقق، معارضة النسخة التي تتخذ أصالً على كل المصادر التي يمكن أن نلتقي بها، ولو لم يصرح بأسمائها المؤلف، ويحتاج نشر الدواوين وكتب المختارات من الأشعار والموشحات إلى فقه الذي يوضع فوق مثيله المعجم. ومعروف أنه نشأ منذ القرن وكان كثير منهم يحسن الخط ، فكان يخطى فيما يكتب ، وقد ينسخ من نسخته وراق ثان على هذه النسخة الثانية وراق ثالث من طرازهما، فتراكمت كانت بخط المؤلف كفيأخطاء، العوج والضطراب. والتصحيف عبء ثقيل على المحققين أو نصوص وال بد أن يميّز المحقق للمخطوطات من ضربين ضرب ينشأ من السهو، حقه تصحيحه، والعبارات يصلحه ويشير إلى اعتماد صاحبه على المشافهة والمشاهدة، إن كان ثم يتحدث عن قيمته أو العلمية المتصلة به ، مبين أ الباحثين منه، التي وضعها المؤلف لكتابه، ق المحقق بين صور ويعتني بالترقيم، والبد أن يفر القواس الصغيرة والكبيرة، ووضع أرقام الأصل أساسي في وبجانب الأرقام ال خارجية يحسن أن توضع في كتب ومما ينبغي العناية بترقيمه ( كتب القراءات ) فكتاب في القراءات ينبغي أن تفهرس آياته التي ورد فيها الخالف بين القراء مرتبة بحسب أوائلها على حروف المعجم، ودائماً ال بد من فهرس